القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5476 الثلاثاء 9 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 20 ذو الحجة 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5476 Tuesday 9 January 2007

ثقافة

10 موسى حوامدة: دفعت الكثير لأتحرر من الشعارات

منوعات

12 جوانا ملاح: لست مع التعصب للهجة واحدة

مدارات

الاخوان والنظام في مصر: صدام مفتوح 18

رأي

في تذكر اشول دينق: تأملات في المسألة الاخلاقية 19

مخاوف من «نقل الفوضى» الى السعودية.. و28 نائبا اردنيا يطالبون الحكومة بقطع علاقاتها مع طهران

في سابقة هي الاولى من نوعها: خامنئي يحذر الدول العربية من التحالف مع امريكا ضد ايران

طهران ـ لندن ـ عمان ـ «القدس العربي» وكالات:

حذر المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي امس الاثنين بعض الدول العربية من ارتكاب «خطأ سياسي» عبر تشكيل ائتلاف مع امريكا وبريطانيا لفرض الحظر ضد بلاده، داعياً السنة والشيعة الى الحذر من «مؤامرة سفك دماء المسلمين». فيما اعربت مصادر خليجية عن مخاوفها من «نقل الفوضى» والصراع الطائفي الى دول الخليج خاصة السعودية.

وفيما تريد الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة من الرئيس الامريكي جورج بوش أن يهدئ مخاوفها من تنامي نفوذ الشيعة في العراق والنفوذ الايراني في منطقة الشرق الاوسط عندما يكشف النقاب عن سياسته الجديدة بشأن العراق يوم غد الاربعاء، لكن الدول العربية تواجه محنة انضمامها لتحالف يضم اسرائيل، وتتمنى الدول العربية انتهاج واشنطن سياسة محايدة لتحقيق تقدم في صنع السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، قبل شن اي هجوم على ايران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن المرشد العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي كان يستقبل الآلاف من مدينة قم لمناسبة عيد الغدير أنه «إذا تصورت بعض الدول العربية والإسلامية أن بامكانها تشكيل ائتلاف مع امريكا وبريطانيا وفرض الحظر ضد إيران لكسب ود الكيان الصهيوني فإنها ترتكب خطأ سياسياً».

وقال إن هناك بعض المؤشرات والأنباء بشأن محاولات امريكية لتشكيل ائتلاف بمشاركة بريطانيا وعدد من الدول العربية ضد إيران مضيفاً أن «هذا الائتلاف يعتبر تعاونا مع حكومتين مشؤومتين وقذرتين ضد شعب قدم الكثير من التضحيات من اجل الإسلام، لهذا فإن على الدول العربية أن تكون حذرة من الوقوع في فخ خطر».

واعتبر خامنئي أن أي ائتلاف ضد بلاده سيكون مصيره الفشل مذكراً بأنه سبق لامريكا أن شكلت أثناء الحرب العراقية «المفروضة» على إيران ائتلافاً أكبر وأضخم مع صدام وبعض الدول العربية ولكن هذا الائتلاف كان مصيره الفشل.

وفي حين شدد على أن الشعب الإيراني لن يتخلى عن حقه في امتلاك الطاقة النووية ولا يحق بالتالي للمسؤولين الإيرانيين التخلي عن هذا الحق، اعتبر أن الطاقة النووية السلمية «انجاز وطني هو مبعث فخر واعتزاز للشعب الإيراني والعالم الإسلامي».

من ناحية أخرى رأى خامنئي أن «العدو بصدد تحويل قضية الغدير الى أرضية لسفك الدماء بين المسلمين» ولذلك فانه «على الشيعة أن لا يبدو أي وجهة نظر أو تصرف في هذا المجال لكي لا يساعدوا على تنفيذ هذه المؤامرة كما يجب على الاخوة السنة توخي اليقظة والحذر من استغلال الأعداء لمشاعرهم المذهبية».

وحذّر من «الدس الإعلامي الذي يقوم به الأعداء لتخويف دول المنطقة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مضيفاً انه «على رؤساء وساسة الدول الإسلامية خصوصاً دول المنطقة أن تعلم بأن عظمة الاسلام وقدرة الجمهورية الإسلامية هي ركيزة لقدرتهم».

ورأى أن السعي من أجل «الوحدة بين المسلمين والعمل على اتساع نطاق الصحوة الإسلامية وتجنب الخلاف والفرقة من أهم واجبات المسلمين خصوصاً العلماء والمفكرين والساسة».

وأشار الى أنه نظراً الى فشل سياسة امريكا في العراق وأفغانستان ولبنان وفلسطين فان «القوى الاستكبارية وعلى رأسها امريكا ومن أجل التصدي للصحوة الاسلامية المتزايدة كل يوم بفضل الجمهوريه الاسلاميه في إيران، أخذت بالعمل على إثارة الخلافات بين الشيعة والسنة».

واعتبر أن ضعف الدول الاسلامية هو السبب الرئيس في «هيمنة وغطرسة امريكا» ضد هذه الدول، مؤكداً أن واشنطن «تقدم دوماً تنازلات الى الكيان الصهيوني الغاصب وفي المقابل تستلم تنازلات من قبل بعض الحكومات العربية».

يشار الى أن الغدير هو عيد تحتفل به الطائفة الشيعية باعتباره اليوم الذي وعد فيه النبي محمد ابن عمه علي بن أبي طالب بالخلافة من بعده وذلك في عام 632 ميلادي، بحسب الرواية الشيعية.

من جهة اخرى اتهم النائب العراقي السني محمد الدايني ايران بالعمل على تشكيل فيلق عسكري في جنوب العراق على مقربة من الحدود مع المملكة العربية السعودية «بهدف نقل الفوضى عبر الحدود». وقال هذا النائب الذي ينتمي الى الجبهة العراقية للحوار الوطني برئاسة صالح المطلك في حديث الى صحيفة «الوطن» السعودية نشر امس الاثنين ان ايران «بدأت قبل فترة قصيرة بتشكيل فيلق عسكري قوامه عشرة الاف مقاتل اطلقت عليه اسم (فيلق مكة) وانشأت له معسكرات في السماوة وصحراء النخيب بالقرب من الحدود السعودية العراقية بهدف نقل الفوضى عبر الحدود».

وفي الاردن وقع 28 نائبا اردنيا على عريضة تطالب الحكومة الاردنية بقطع صلاتها بطهران لعدم رضاهم عما وصفوه بالتدخل الايراني في الشأن العراقي وسعي طهران حسب قولهم لخلق الفتنة بين السنة والشيعة. وقال النائب خليل عطية امس الاثنين «نحن النواب نطالب الحكومة باتخاذ موقف مهم ينسجم مع التدخلات الايرانية السافرة في الشأن العراقي وطالبنا باغلاق السفارة وطرد السفير».

لبنان: المعارضة تقرر توسيع احتجاجاتها اليوم

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: قررت قوى المعارضة اللبنانية التي يقودها حزب الله وحركة أمل تصعيد احتجاجاتها وتحركاتها الرامية لإسقاط حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، اعتباراً من اليوم الثلاثاء لتشمل تنظيم مزيد من الاعتصامات أمام الوزارات ومختلف المرافق العامة، في العاصمة بيروت. جاء ذلك في البيان الذي أصدره تحالف القوى المعارضة، عقب اجتماع ممثليها في منزل رئيس التيار الوطني الحر، النائب ميشال عون. (تفاصيل ص 6)

متهمان في قضية بنك الخليفة في الجزائر يعتبران المحاكمة «مهزلة قضائية»

■ الجزائر ـ اف ب: قرر وزير الصناعة الجزائري السابق عبد النور كيرمان وشقيقه عبد الوهاب كيرمان محافظ بنك الجزائر سابقا عدم حضور جلسات المحاكمة في قضية مجموعة الخليفة، المتهمان فيها، منددين بـ«مهزلة قضائية» وبمحاكمة سياسية.

وقال الشقيقان في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، «قررنا عدم المثول امام محكمة البليدة.. ولاننا نرفض الاشتراك في المهزلة القضائية التي اعدت لنا».

منع نجل رئيس مجلس النواب اليمني من الدخول لمصر عبر مطار القاهرة

■ القاهرة ـ يو بي آي: منعت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي امس الاثنين حسين عبدالله الأحمر، نجل رئيس مجلس النواب اليمني، من الدخول الى مصر. وقال مسؤول أمني أن الأحمر وصل على الطائرة اليمنية القادمة من صنعاء يرافقه شخصان، ولدى انتهائه من إجراءات وصوله، تم اعلامه بادراج اسمه ضمن قوائم الممنوعين من الدخول للبلاد.

ورفض المسؤول توضيح أسباب منع الاحمر من الدخول او ادراج اسمه في قوائم المنع.

اللجنة التنفيذية ترفض «وثيقة جنيف الحمساوية»

حماس تتوعد دحلان وتحذره من المساس بقادتها اعتداء على مكاتب فياض واحراق 22 محلا برام الله

نواب فلسطينيون من حركتي فتح وحماس يسيرون سويا في مدينة نابلس مطالبين بوقف الاقتتال (ا ف ب)

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض واشرف الهور:

حملت حركة حماس بشدة على عضو المجلس التشريعي والقيادي في حركة فتح محمد دحلان الذي توعد أمس الاول قادة حماس في حالة التعرض لأي من عناصر فتح. فيما شن مسلحون الليلة قبل الماضية هجوما واسع النطاق على محلات تجارية في رام الله وسط الضفة الغربية، بحجة ان اصحاب تلك المحلات من المحسوبين على حركة حماس.

وطالت اعتداءات المسلحين 22 محلا تجاريا حيث احرق بعضها فيما تعرض القسم الاخر الى اطلاق الرصاص عليها مما الحق بها الكثير من الخراب، وقدرت الخسائر المادية بحوالي مليون دولار.

ويعتبر هجوم الليلة قبل الماضية على المحلات التجارية في رام الله الاعنف في موجة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس في الضفة الغربية.

وفي أحدث أعمال العنف فتح مسلحون مجهولون النار على مكاتب وسيارات تابعة لوزير المالية السابق والسياسي المستقل سلام فياض في رام الله بالضفة الغربية في حادث عزاه فياض الى «الفوضى الامنية» المتصاعدة. وقال فياض انه لم يكن موجودا وقت وقوع الهجوم الذي جاء وسط تصاعد حدة التوتر بين حركتي فتح وحماس.

وأكدت حماس في بيان خاص حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أن أي «اعتداء» على أي من قادتها هو «لعب بالنار وسيحرق من يلعب به قبل أي شخص آخر»، وأضافت «لن نسمح مرة أخرى بتشكيل فرق للموت والاغتيالات كما فعل دحلان مؤسس فرق الموت يوم كان على رأس جهاز الأمن الوقائي، والتي راح ضحيتها عشرات الأبرياء من أبناء شعبنا».

وفي ذات السياق أكدت القوى الوطنية والفلسطينية في بيان لها عقب اجتماعها بمدينة رام الله بالضفة الغربية على البيان الصادر عن اللجنة في قطاع غزة والذي يؤكد على «محاسبة الذين قاموا بأحداث القتل وفرض سيادة القانون وسحب المسلحين من الشوارع وحل القوة التنفيذية ودمجها في أجهزة الأمن الفلسطينية بالتزامن مع ترتيب وضع الأجهزة الأمنية».

من جهة اخرى اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب اجتماع عقدته امس الاثنين في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس رفضها الكامل «للحلول الانتقالية مقابل هدنة طويلة الأمد» في اشارة الى وثيقة نسبت الى حركة حماس.

وقالت اللجنة في بيان انها تؤكد «على رفضها الكامل للحلول الانتقالية مقابل هدنة طويلة الأمد، بما في ذلك مشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، وفي هذا الإطار ترفض اللجنة التنفيذية مشروع مستشار الحكومة السيد احمد يوسف الذي زعم انه توصل الى صياغته مع جهات اوروبية واسرائيلية».

وتابعت اللجنة التنفيذية ان «اعداد هذه الوثيقة (والتي تسميها بعض الجهات بوثيقة جنيف الحمساوية) وتوزيعها على بعض القيادات العربية يخالف صراحة دور الحكومة ورئاستها حيث ينص القانون، كما تنص وثيقة الوفاق الوطني، ان اية مشاريع سياسية واية مفاوضات سياسية هي شأن من شؤون منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها».

(تفاصيل ص 5)

الكويت: جلسة صاخبة في البرلمان طالبت الحكومة بقطع العلاقات مع الدول التي أدانت اعدام صدام

النائب الكويتي فيصل المسلم يتحدث في جلسة مجلس الامة حيث طالب نواب بقطع العلاقات مع الدول العربية التي ادانت اعدام صدام (ا ف ب)

■ الكويت ـ يو بي آي: عقد مجلس الأمة الكويتي امس جلسة علنية لمناقشة تداعيات اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومواقف بعض الدول التي اعتبرت صدام شهيدا وفتحت سرادق العزاء بعد اعدامه.

ورفض 31 عضواً في المجلس طلبا تقدمت به الحكومة على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد الصباح لتحويل الجلسة التي بدأت عادية الى سرية.

وخلال الجلسة طالب اعضاء بالبرلمان بقطع الكويت علاقاتها بالدول العربية التي ادانت اعدام صدام وبالدول التي وصفته بالشهيد. كما دعا نواب ومن ضمنهم الاسلاميون الحكومة الكويتية لوقف مساعداتها عن الدول والاحزاب التي اشادت بصدام لا سيما حركة حماس.

يشار الى ان الدول العربية شهدت مظاهرات تنديد باعدام الرئيس العراقي السابق، لاسيما في اليمن وليبيا وفلسطين والاردن ومصر.

وعقب جلسة مجلس الأمة نفى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح أي توجه لحكومة بلاده الى قطع العلاقات مع الدول العربية التي استنكرت اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الصباح قوله، ان دولة الكويت معنية بالمواقف الرسمية العربية من «طاغية» العراق التي كانت «ملتزمة».

وشدد على أن المواقف العربية المعارضة للاعدام «ليست كلها ضد الكويت وليس كل من وافق على الاعدام هو مع الكويت»، معربا عن تفهم بلاده لبعض ردود الفعل العربية والدولية.

وقال ان «هناك ملابسات عديدة ولكن المهم في هذا الأمر أنه صفحة انطوت ونحن نتطلع الآن لأن يكون هناك نهج جديد في العالم العربي ينبذ الدكتاتورية والقمع والقتل الجماعي الذي رأيناه في العراق».

واستغرب الوزير الكويتي اطلاق وصف «شهيد» أو «بطل على مجرم نكّل بشعبه وجيرانه وأمته بهذا الشكل» معتبراً أن انزال القصاص بهذا المجرم «أمر بديهي».

لكنه أعرب عن الأسف لموقف ليبيا «باعلانها الحداد على شخص غزا دولة عربية شقيقة لليبيا»، مضيفاً أن بلاده عبرت عن أسفها «للقائم بالأعمال الليبي لدى البلاد». وتمنى الصباح «ألا يكون لهذا الاجراء الذي اتخذته ليبيا أية انعكاسات سلبية أو أن يكون فيه نوع من الاستمرارية»، نافياً أن يصل الأمر الى حد قطع العلاقات بين البلدين، اذ «نحن نعبّر بمرارة عن قرار ليبيا تنكيس الأعلام واعلان الحداد لتنفيذ حكم الاعدام بديكتاتور أجرم بحق شعبه وأمته».

الوزير العراقي السابق ايهم السامرائي: اتعرض للعقاب لمعارضتي النفوذ الايراني

■ دبي ـ رويترز: قال وزير عراقي سابق هرب من سجن في بغداد الشهر الماضي امس الاثنين ان اتهامات الفساد الموجهة ضده لفقتها له حكومة يقودها الشيعة وصفها بأنها تحكم البلاد على أساس طائفي.

وقال ايهم السامرائي وزير الكهرباء في الحكومة الانتقالية السابقة برئاسة اياد علاوي انه يتعرض للعقاب بسبب اعتراضه على النفوذ الايراني لكنه لن يجبر على الخروج من العملية السياسية. وأضاف «لانني قلت انه يتعين علينا التحدث مع البعثيين والمسلحين وان علينا ان نعيد الجيش العراقي وقوات الامن والشرطة لانهم يستطيعون اصلاح البلاد.. أصبح لي العديد من الاعداء على الجانب الايراني».

واضاف «الحكومة العراقية الموجودة الان هي حكومة طائفية.. بعض (أفرادها) يمثلون ايران اكثر من العراق». (تفاصيل ص 4)

مبارك يؤكد استعداد سورية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل

■ القاهرة ـ يو بي آي: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين ان سورية مستعدة للدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل اذا كانت جادة في استئناف المفاوضات على المسار السوري والانسحاب من هضبة الجولان. وطالب مبارك في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط الجانب الاسرائيلي بالدخول في مفاوضات مع سورية من أجل السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة. وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوع التي يعلن فيها مبارك عن استعداد سورية لاستئناف محادثات السلام مع تل أبيب.

من ناحية أخرى، قال مبارك ان الاستقرار لن يتحقق في منطقة الشرق الاوسط ما لم تحل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا.

وأضاف ان «هناك العديد من الفرص الضائعة طوال السنوات الماضية لحل القضية الفلسطينية الا أن هذه الفرص أهدرت لأسباب عديدة ومتغيرات كثيرة».

وأعرب مبارك عن أمله في «ان تشهد الفترة المقبلة العودة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وأيضا بين السوريين والاسرائيليين لاستئناف عملية السلام ونزع فتيل الازمة الراهنة حتى يسود الامن والسلام وتتفرغ دول المنطقة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية لرخاء شعوبها».

وحث مبارك الفصائل الفلسطينية على انهاء الصراع فيما بينها. ودعا مبارك الفلسطينيين الى «وضع المصالح العليا للفلسطينيين فوق كل اعتبار».

وقال مبارك انه «اذا استمر الاقتتال بين الفلسطينيين فان الشعب الفلسطيني هو الذي يدفع الثمن ويتحول الى مقاتلين ضد بعضهم البعض وتسود روح الانتقام مما يضر بالقضية الفلسطينية أكبر الضرر خاصة في المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة والتي تشهد الكثير من القلاقل والمشكلات».

صالح يدرس 5 اسماء لرئاسة الحكومة وامامه 75 سيرة ذاتية لشغل الحقائب الوزارية الجديدة

اليمن: المانحون يطالبون صنعاء بتشكيل حكومي جديد.. وباجمال غير مرغوب فيه من عُمان وقطر

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

كشف مصدر قريب من دائرة اتخاذ القرار في اليمن امس ان صنعاء تواجه مطالب ملحة من قبل المانحين الدوليين بضرورة اجراء تغييرات جذرية في الجهاز الاداري عبر تشكيل حكومي جديد خلال الشهر الجاري، اي قبيل انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن، الذي يرعاه المانحون، المزمع انعقاده في الثامن من الشهر المقبل.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مقرّب من القصر الرئاسي ان «الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يواجه مطالب ملحّة من قبل المانحين الدوليين لليمن، وفي مقدمتهم الدول الخليجية، بشان اجراء تشكيل حكومي جديد في اليمن»، يستبعد فيه رئيس الوزراء الحالي عبد القادر باجمال من رئاسة الحكومة القادمة.

ويعتقد ان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية، الذي يزور اليمن حاليا، ابلغ صالح بمطالب الدول الخليجية حيال آلية تنفيذ بنود مؤتمر المانحين المنعقد في لندن منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومنها «ضرورة تغيير الحكومة الحالية باخرى قوية وصاحبة قرار»، تكون قادرة على تنفيذ متطلبات المانحين الدوليين والوفاء بالتزامات اليمن امامهم.

واوضح ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني كيم هاولز سيصل الى صنعاء اليوم الثلاثاء لذات الغرض، وبحث «الاجراءات التنفيذية لترجمة نتائج مؤتمر المانحين مع المسؤولين اليمنيين».

المانحون لم يجدوا خلال الفترة الماضية اي تقدم في وفاء اليمن بالتزاماتها امام مؤتمرهم وبالتالي «اكتشفوا ان الآلية والاوعية الحكومية اليمنية الحالية ربما تكون عائقا امام ذلك، ما دفعهم للمطالبة بالتشكيل الحكومي الجديد» يقول المصدر، على الرغم من ان الحكومة الحالية لم تنه عامها الاول بعد، حيث ستمر الذكرى الاولى لتشكيلها في السادس من الشهر المقبل.

واشار الى ان الرئيس اليمني يعكف حاليا على دراسة هذه القضية الملحّة وبدأ باجراء خطوات عملية لتلبية هذه المطالب، شعورا منه باهمية اظهار دلائل جادة من قبل السلطة في اليمن، نحو تحقيق المطالب والمتطلبات الدولية من بلاده، وبالتالي اتخذ من اقامته الحالية في العاصمة الشتوية لليمن (عدن) منذ اكثر من شهر وسيلة لترتيب الاوضاع الداخلية والبحث عن رئيس جديد للحكومة المقبلة.

واضاف هذا المصدر ان «صالح يدرس حاليا خمسة اسماء لرئاسة الحكومة المقبلة وفي مقدمتهم وزير الكهرباء الحالي علي محمد مجوّر، فيما الاربعة الباقون وزير التعليم العالي الدكتور صالح علي باصرة، ووزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم الارحبي، ووزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي وكذا الخبير الاقتصادي الدولي الدكتور عبد العزيز الترب».

واكد ان «اسم باجمال مستبعد بشدة من قائمة الترشيح لرئاسة الحكومة المقبلة، وان حظه في ذلك لا يتعدى 45 % من التوقعات»، مشيرا الى ان سلطنة عمان ودولة قطر طلبتا (لاول مرة) من القيادة اليمنية اقالة عبد القادر باجمال، بذريعة «انه يقف (حجر عثرة) امام الاستثمار الدولي في اليمن»، وتمهيدا للطريق امام تشكيل حكومة جديدة قوية «قادرة على اجراء اصلاحات اقتصادية حقيقية وجادة في توفير مناخ استثماري جيد يحقق التنمية في البلاد ويسهم في الوفاء بالتزامات اليمن امام المانحين الدوليين».

وفي الوقت الذي تشير فيه المصادر المتعددة الى ان العليمي يعد اكثر المؤهلين لرئاسة الحكومة القادمة، بحكم رصيده الجيّد في قيادة وزارة الداخلية خلال الخمسة اعوام الماضية، وبحكم انه الوحيد الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء، كتأهيل مسبق له لتولي المنصب، الا ان طبيعة المرحلة المقبلة تتطلب (وفقا لمحلل اقتصادي) اسناد رئاسة الوزراء الى شخصية ذات خبرة في الشأن الاقتصادي، ليكون قريبا من مطالب الخارج ويحاول تحقيق ما يطلبه الوضع في الداخل، بمعنى ان الحكومة القادمة يفترض ان تكون حكومة «استثمارية» وليست «امنية».

التوجهات السياسية وفقا لهذه المصادر تميل نحو الغاء وزارة حقوق الانسان، والابقاء على اللجنة الوطنية العليا للقيام بدورها، كما تتجه ايضا نحو الغاء وزارة التموين والتجارة واستبدالها بوزارة اقتصاد واستثمار مستحدثة، وكذا الغاء وزارة الخدمة المدنية واستبدالها بوزارة التنمية الادارية المستحدثة ايضا، وهي توجهات تسير نحو تجديد الادارة الحكومية.

مطالب المانحين بتشكيل حكومي جديد جاءت اثر عدم احداث اي ترجمة حقيقية على ارض الواقع لنتائج مؤتمر المانحين بلندن، كما عدم تحقيق اي تقدم باتجاه تنفيذ البرنامج الانتخابي للرئيس صالح، رغم مرور قرابة خمسة اشهر على اجراء الانتخابات الرئاسية، وهو التحدي الكبير الذي يواجهه صالح ذاته، ولذا كان المعني الاول بتغيير الاوعية الحكومية الحالية، سعياً نحو ابراز الجدية في تصحيح الواقع الاقتصادي المتردي، وكذا نحو استباق الزمن ازاء تلبية مطالب المانحين كما الوفاء بالالتزامات الانتخابية.

واكدت المصادر ان صالح يبدو جادا في توجهه نحو الدفع باجراء اصلاحات اقتصادية واستثمارية حقيقية، ولو كان ثمنه التضحية بحكومة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الحالية التي يرأسها باجمال، وهو الامين العام للحزب.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50